

عام ٢٠٢٠
في خضم المحن والنضال

عام ٢٠٢٠
في خضم المحن والنضال

دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
١١٠ زوتشيه (٢٠٢١)

فهرس

مقدمة

كان عام ٢٠٢٠ عام كابوس بالنسبة للبشرية.

إذ أن أزمة الصحة التي تفشت في العالم كله طوال السنة خربت التوازن الطبيعي في حياة الناس الاجتماعية وأوقعتهم في حومة القلق والهول. وذهب الأمر إلى حد التوقف عن افتتاح الدورة الأولمبية الدولية لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية.

أزمة الصحة هذه التي سببتها الجائحة الخبيثة وضعت عقبة كأداء على طريق سير الشعب الكوري الذي بدأ توا في هذا العام بمسيرة التقدم الجديدة، ومما زاد الأمر سوءا أن الكوارث الطبيعية المريعة توالت في كوريا سنة بعد سنة، حتى اضطر الكوريون إلى معاناة ما لا يوصف من الشقاء والصعاب.

لكن الكوريين لم يتهالكون عاجزين أمام الصعاب المتراكمة، لأنهم كانوا يتمتعون بقيادة القائد العظيم الذي يبذل روحه وقلبه كلية لسلامة الشعب، وانساقوا إلى محبته لهم وإخلاصه وروح تفانيه لهم، حتى هبوا واقفين لرفع أضرار الكوارث الطبيعية الكبرى كلها، واستطاعوا أن يحتفلوا احتفالا كبيرا بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمل الكوري بكونها عيدا ثوريا، وواصلوا نضالهم الذي لا يعرف كللا بتلك المعنويات المرتفعة، بحيث صاروا يودعون عام ٢٠٢٠ بالإنجازات الرائعة، ويستقبلون العام الجديد الذي سيعقد فيه المؤتمر الثامن لحزب العمل الكوري.

عام ٢٠٢٠ في خضم المحن والنضال

١ـ من أجل فتح الطريق الواسع الجديد

طرح نهج معارك الاختراق الأمامي بالإرادة التي لا تكل



طرح نهج معارك الاختراق الأمامي

في أواخر كانون الأول/ ديسمبر عام ٢٠١٩، عقد في بيونغ يانغ الدورة الكاملة الخامسة للجنة المركزية السابعة لحزب العمل الكوري حيث طرح النهج الثوري القاضي بالتغلب على المصاعب بخوض معارك الاختراق الأمامي، بما يتلاءم مع متطلبات الوضع الناشئ وتطور الثورة. لماذا، إذن، اعتزم حزب العمل الكوري على خوض معارك الاختراق الأمامي؟

من المعروف للجميع أن الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية السابعة لحزب العمل الكوري المنعقدة في نيسان/ أبريل عام ٢٠١٨ أعلنت بافتخار كبير عن الانتصار العظيم في تنفيذ خط موازاة البناء الاقتصادي وبناء القوات المسلحة النووية، الذي طرح في الدورة الكاملة للجنة الحزب المركزية المنعقدة في آذار/ مارس عام ٢٠١٣، وطرحت النهج الاستراتيجي الجديد الخاص بتركيز كل الجهود على بناء الاقتصاد الاشتراكي.

وعلى ذلك، استطاع الشعب الكوري أن يضع حدا للتهديدات النووية طويلة الأمد من جانب القوى المعادية بالأسلحة النووية، ويركز كل جهوده على بناء الاقتصاد الاشتراكي، وينهمك في النضال لبناء الدولة الاشتراكية الغنية والقوية والمتمدنة.

كان خبر الدورة الكاملة الثالثة للجنة المركزية السابعة لحزب العمل الكوري يثير أصداء كبيرة في العالم كله.

إلا أن القوى المعادية التي توجست خوفا من جبروت كوريا المتعاظم

بسرعة منعت بعناد تطورها المستقل.

حين رأت القوى المعادية أنها عاجزة عن إخضاع الشعب الكوري بالقوة، لم تجد حيلة أخرى إلا التشبث اليائس بأعمال العزل والتدمير من خلال فرض العقوبات عليه. ومع ذلك، تجرأت، من جهة أخرى، على تقديم الشروط الجائرة المتناقضة لمصالح الشعب الكوري الجوهرية لرفع العقوبات. كان ذلك تحديا لا يحتمل لأبناء الشعب الكوري.

كان هذا الوضع الناشئ يتطلب من أبناء الشعب الكوري أن يضاعفوا قواهم الداخلية من كل النواحي.

في هذه الظروف، عقدت الدورة الكاملة الخامسة للجنة المركزية السابعة لحزب العمل الكوري، حيث نوقش اتجاه النضال الراهن لمواجهة الأوضاع الخارجية والداخلية الناشئة، والمسائل الخاصة بالاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمل الكوري احتفالا كبيرا.

في التقرير المقدم إلى هذه الدورة الكاملة، جاء أولا تحليل واستخلاص نتائج النضال الجاري لمدة ثمانية الأشهر المنصرمة بعد الدورة الكاملة الرابعة المنعقدة في نيسان/ أبريل عام ٢٠١٩.

ذكر التقرير أن تلك الفترة كانت سلسلة من النضال عالي التشدد والتقدم الجريء، وفي أثناء ذلك، كان حزب العمل الكوري يضع ويتمسك دائما بالنهوج السياسية الداخلية والخارجية الصحيحة، واضعا مطالب الشعب الملحة ومصالحه وسيادة الدولة وضمان الأمن في الصدارة دون تغير، وظل يناضل دون كلل من أجل تنفيذها، كما ذكر ما هي النجاحات التي تم إحرازها في سياق ذلك.

ومن بعد، كشف التقرير عن نوايا أمريكا الساعية إلى استنفاد قوة كوريا وإضعافها بالتدريج عن طريق مواصلة فرض العقوبات عليها، في آن مع تحقيق مصالحهم السياسية والدبلوماسية تحت لافتة الحوار والتفاوض.

أوضح التقرير بوضوح ازدواجية تصرفات الولايات المتحدة التي كانت تسعى منذ البداية إلى الاستفادة من المحادثات الكورية الأمريكية لتحقيق نواياها الشريرة لخنق الشعب الكوري سياسيا وعسكريا واقتصاديا بأي وسيلة من الوسائل، من خلال كسب الوقت، لا لاستعدادها لإلغاء سياستها العدائية حيال كوريا وتحسين العلاقات بين كوريا والولايات المتحدة.

كما نوه التقرير بأن المواجهة الحادة مع العدو يرافقها دائما العمل الرامي إلى تعزيز القوى الذاتية، ولا يمكن كسب النصر واقفا موقف المبادرة، دون إعطاء الأسبقية لتقوية الذات، وأشار إلى المسائل العديدة التي يجب تصحيحها، في ضوء تعزيز القوى الذاتية، على كل أصعدة إدارة الدولة والشؤون الاقتصادية وغيرها. .

وقال التقرير إن الحديث عن ضرورة الاعتماد على القوى الذاتية وتحقيق الاكتفاء الذاتي يستمر دون توقف، لكن الأعمال الرامية إلى تنفيذها لم تتخلص بعد من العادة الماضية المعهودة، وإن أعمال مختلف الميادين مثل إدارة الدولة والشؤون الاقتصادية غير كافية لإنجاز القضايا الجبارة لتحقيق الاكتفاء الذاتي والتعزيز الذاتي، وعلى أساس التحليل الشامل لتلك الوقائع، طرح التقرير أولا المهام المنهاجية الخاصة بترتيب نظام الشؤون الاقتصادية وقواعدها.

تطرق التقرير إلى قضايا المفتاح مثل إجراء الشؤون الاقتصادية بالاستناد التام إلى الواقع، وإيجاد السبل الواضحة لتحسين عمل التخطيط بما يتلاءم مع

المقتضيات الواقعية، وضمان التوازن بين مجمل أعمال الإنتاج والإمداد، ورفع درجة الثقة لخطط الاقتصاد الوطني. .

كما تم إيضاح اتجاه حل المسائل الهامة لنمو الاقتصاد، التي ينبغي تحفيزها بقوة على مستوى الحزب والدولة كليهما مثل مسألة التصفية على الإجراءات والأنظمة غير اللازمة في تحسين إدارة الاقتصاد، بما يتفق ومتطلبات العصر الذي يتسابق فيه العالم على ابتكار التكنولوجيا والمنتجات الجديدة، موفرا كل دقيقة وثانية، ومسألة إيجاد كل العناصر التي تكبح النشاطات الإنتاجية وتقلل مردود العمل، دون استثناء، وتصحيحها في مجال إدارة الدولة والشؤون الاقتصادية، وقضية السير إلى اتجاه توسيع وتعزيز قوى البناء المتخصصة وتحديث معدات البناء على مستوى الدولة، بحيث يمكنها أن تضطلع ببناء المشاريع الرئيسية، ومسألة إتقان العمل لتطبيق النظام الاشتراكي لإدارة المؤسسات على مسؤوليتها الذاتية بشكل واقعي.

وتم التحليل الشامل للنقائص الكثيرة التي تعانيها صناعات المعادن والكيمياء والطاقة الكهربائية والفحم والآلات ومواد البناء والنقل بالسكك الحديدية والصناعة الخفيفة، وحالة ركودها، وطرحت الإجراءات العلمية والواقعية للإتيان بالتقدم الأكبر في الشؤون الاقتصادية.

ومن بعد، أشيرت المسائل لتحسين العلوم والتعليم والصحة.

إذا كانت العلوم بمثابة قاطرة الجر لتنمية الاقتصاد، فإن أم العلوم هي التعليم بالذات، وبالتالي، نوقشت في هذه الدورة بعمق عديد من المسائل مثل مسألة مواصلة تحسين تركيبات الجامعات والمعاهد العالية وبرامجها التعليمية بما يتلاءم مع تطور الواقع والاتجاه العالمي، ومسألة تشكيل مضامين التعليم على

نحو تطبيقي وجامع وعصري، ومسألة دفع عجلة العمل لتقليص الفوارق في مستوى التعليم بين المركز والمناطق المحلية قدما بفعالية، ومسألة تأهيل عدد أكبر من أصحاب المواهب الأكفاء وتقديم كثير وكثير من المنجزات العلمية والتقنية القيمة.

كما نوه التقرير بأن الصحة هي معيار أساسي لصورة الاشتراكية التي يحس أبناء الشعب مباشرة من خلالها بتفوق النظام الاشتراكي، وطرح القضايا الناشئة في حفظ الطبيعة الأصلية للصحة الاشتراكية، وتوطيد الأسس المادية والتقنية لقطاع الصحة، وتحلي جميع العاملين الطبيين بالمحبة الإنسانية غير المحدودة والكفاءات الطبية العالية.

عند اختتام الدورة الكاملة، دعا القائد كيم جونغ وون بحرارة بقوله إن الثوريين يجب عليهم أن يكونوا خدما مخلصين ومجتهدين للشعب يركضون ويركضون من أجله.

في صباح اليوم الأول من كانون الثاني/ يناير عام ٢٠٢٠، أصدرت جميع الوسائل الإعلامية الجماهيرية في كوريا نشرة الأخبار عن الدورة الكاملة الخامسة للجنة المركزية السابعة لحزب العمل الكوري.

ما إن صدر هذا النبأ حتى لاقى التأييد التام والأصداء المدوية من جميع أبناء الشعب الكوري، ونقلت وكالات الأنباء والإذاعات والصحف الرئيسية في العالم نبأ عن هذه الدورة متسابقة.

بالإرادة التي لا تكل

كان قطاع الاقتصاد هو قطاع الهجوم الرئيسي في معارك الاختراق الأمامي وهي الاستراتيجية الثورية التي طرحت حديثا في أوائل عام ٢٠٢٠.

وبموجب ذلك، وضعت الخطط التفصيلية والأساليب الصائبة الواقعية الرامية إلى الإتيان بالتقدم الجديد في الشؤون الاقتصادية، وتم اتخاذ الإجراءات العملية لنقلها إلى أرض الواقع. ومنها، كان بناء مصنع سونتشون للسماد الفوسفاتي مشروعا أوليا هاما على صدد النهوض بالصناعة الكيميائية للبلاد إلى المستوى الأعلى، إذ أن ضمان مردود الحبوب المستقر والمستدام في غمرة الكوارث الطبيعية المتتالية كل سنة كان يتطلب إرساء أسس الإنتاج الحديثة والمقتدرة الكفيلة بإنتاج كميات كبيرة من سماد فوسفات الأمونيوم عالي التركيز بالقوى الذاتية.

في السادس من كانون الثاني/ يناير عام ٢٠٢٠، قام القائد كيم جونغ وون بالزيارة الميدانية لموقع بناء مصنع سونتشون للسماد الفوسفاتي حيث اطلع بالتفصيل على حالة بنائه من خلال سمعه للشرح عن الخطة العامة لبنائه والمسائل العلمية والتقنية.

بعد تجواله في موقع البناء، عبر عن رجائه وثقته بأن جميع البناة والعلماء والتقنيين وأفراد الطبقة العاملة سيناضلون دون كلل، بكونهم طلائع واقفين في الخط الأمامي من معارك الاختراق الأمامي الساخنة، بدافع من روحهم الوطنية الملتهبة المتمثلة في أنهم يضطلعون مع المزارعين بالمسؤولية عن قطاع





مصنع سونتشون للسماد الفوسفاتي



الزراعة وهو الخط الأمامي للدفاع عن الاشتراكية.

بعد زيارة القائد لموقع بناء هذا المصنع أكمل البناة والعلماء والتقنيون والعمال إنشاءه، بإنجاز المهام الضخمة الصعبة وبالغة التعقيد التي تعرض في تطوير الصناعة الكيميائية للبلاد بقوتهم وتقنياتهم الذاتية.

في اليوم الأول من أيار/ مايو عام ٢٠٢٠، حضر القائد كيم جونغ وون حفل تدشين هذا المصنع، وقص شريط تدشينه.

كان إكمال مصنع سونتشون للسماد الفوسفاتي أول نجاح شوهد في قطاع الاقتصاد، بعد الدورة الكاملة الخامسة للجنة المركزية السابعة لحزب العمل الكوري، وكان مناسبة هامة على صعيد بناء الصناعة الكيميائية المستقلة.

وبموجب خطة حزب العمل الكوري وعزمه على اتخام معارك الاختراق الأمامي بالخدمات المتفانية من أجل الشعب، صار من المقرر بناء المستشفى

العام الحديث في مدينة بيونغ يانغ، بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمل الكوري.

أقيم حفل وضع حجر الأساس لبناء مستشفى بيونغ يانغ العام على ضفة نهر دايدونغ، في وسط العاصمة بيونغ يانغ، في اليوم السابع عشر من آذار/ مارس عام ٢٠٢٠، وحضره القائد كيم جونغ وون، وألقى كلمة، وقال فيها أولا إن أكبر مهام النضال شأنا ووجاهة من مهام النضال الصعبة والضخمة التي تواجهنا هذا العام لفتح مجال حاسم وحيوي حتما في مسار بناء الاشتراكية لم يكن إلا بناء المستشفى العام العصري الذي ظل حزب العمل الكوري يخطط له ويتمناه منذ زمن بعيد.



حفل إطلاق بناء مستشفى بيونغ يانغ العام

واستطرد قائلا إن اللجنة المركزية للحزب قد أرجأت العديد من مشاريع البناء المقررة ضمن خطة هذا العام، وحددت بناء مستشفى بيونغ يانغ العام كمشروع أساسي يجب إنجازه بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الحزب، وكعملية بناء ينبغي منحها الأولوية من بين مشاريع البناء الجارية هذا العام وهو أول عام من أعوام معارك الاختراق الأمامي، وانصرفت إلى العمل التحضيري من كل النواحي، وقال القائد إن هذا المستشفى الذي سيخرج شامخا إلى حيز الوجود في وسط العاصمة، بعد التغلب على المصاعب والمشقات المتراكمة، سيغدو مكانا يثبت بقوة صمود ثورتنا وصورة وطننا الذي يتقدم بخطى قوية نحو المستقبل الأفضل، ساحقا العقوبات والحصار البغيضة من جانب القوى المعادية بالابتسامات، وأنهى كلمته بدعوته إلى بذل الجميع عرقهم وحماستهم في معارك البناء المجيدة والمثمرة الحالية دون إدخار، وبنضالهم الذي لا يكل، بناء المستشفى الرائع للشعب هنا في هذا المكان، ليكون جديرا بالفخر، ويكون موضع غبطة العالم.

وبعد إنهاء كلمته، ضرب القائد بيده أول رفش للبناء، تذكارا لحفل وضع حجر الأساس لمستشفى بيونغ يانغ العام، وضغط شخصيا زر تفجير بناء الأساسات.

هذا وفي قرية كوانغتشون بقضاء هوانغزو من محافظة هوانغهاي الشمالية، كان يجري على قدم وساق بناء مزرعة كوانغتشون الآلية للدجاج، التي ستساهم مساهمة كبيرة في النهوض بقطاع تربية الدواجن في البلاد.

في اليوم الثاني والعشرين من تموز/ يوليو عام ٢٠٢٠، قام القائد كيم جونغ وون بالزيارة الميدانية لموقع بناء هذه المزرعة.

وأثناء اطلاعه على تنفيذ المشروع، حرص على إنشاء البيوت السكنية على أفضل وجه وعلى سبيل الأولوية لأفراد الأسر الذين يخلون بيوتهم في منطقة بناء هذا المصنع، حتى لا يشعروا بأي منغصات في حياتهم.

في عام ٢٠٢٠، حقق العلماء والتقنيون الكوريون النجاحات الكبيرة المساهمة لتنمية الاقتصاد وتحسين معيشة الشعب، باستقصائهم المضني وحماستهم الملتهبة، بدافع من نظرتهم المستقلة الثابتة إلى تطوير العلوم.

ففي مؤسسة كيم تشايك المتحدة للحديد ومؤسسة هوانغهاي المتحدة للحديد وغيرهما من وحدات صناعة المعادن، انصرفت بنجاح عملية إدخال الفرن العالي للإلقام بعد التسخين المسبق على الشكل العائم الذي يمكن به رفع الإنتاجية مع تقليص استهلاك الأكسجين إلى حد كبير والاقتصاد في إنفاق خامات الحديد والفحم، عن طريق إلقام خامات الحديد والوقود المسخنة مسبقا، وذلك بحلقة من الأعمال الخاصة بإكمال عمليات إنتاج حديد زوتشيه أكثر من الناحيتين العلمية والتقنية وتوسيع قدرة إنتاجه.

وفي قطاع صناعة الكهرباء، ظلت تشهد النجاحات في العمل لإظهار طاقة توليد الكهرباء القائمة في المحطات الكهرحرارية والكهرمائية إلى أقصى درجة، باسترداد الكفاية الأصيلة لمعدات توليد الكهرباء.

كما اندفع بهمة العمل لترتيب وتوطيد أسس إنتاج الكهرباء القائمة في المحطات الكهرمائية، استنادا إلى العلوم والتكنولوجيا المتقدمة.

وفي قطاع الصناعة الخفيفة، أصبحت الجهود الدائبة مبذولة، بعد عرض المهام الرئيسية ألا وهي إنتاج المواد الخام والأولية محليا، وتنويع المنتجات الاستهلاكية الشعبية، وتعدد مواصفاتها ورفع جودتها.

وفي المناجم بقطاع صناعة الاستخراج تسارع تحديث عمليات إنتاج المواد المقاومة للحرارة بسرعة، حتى فتحت آفاق جديدة لزيادة المواد المعدنية.

هكذا، فإن نضال الشعب الكوري الهادف إلى الحفاظ على كرامته وتحقيق رخائه بأيديه مهما كلف الأمر دار على أشد عنفوان بدءا من قطاع الاقتصاد وهو قطاع الهجوم الرئيسي في معارك الاختراق الأمامي.

عام ٢٠٢٠ في خضم المحن والنضال



٢ـ التحدي المفاجئ

الصدمة المثيرة الناتجة عن <كوفيد ـ ١٩>

الرد الاستباقي

الصدمة المثيرة الناتجة عن <كوفيد ـ ١٩>

في عام ٢٠٢٠، وقع العالم كله من مطلعه في دوامة القلق والهول، من جراء انتشار الجائحة التاجية جديدة الشكل التي تهدد بأرواح البشرية.

هذه الجائحة التي ظهرت في كانون الأول/ ديسمبر عام ٢٠١٩ انتشرت بسرعة تفوق التصور في العالم كله. هذا المرض الوبائي البغيض الذي يتميز بغموض مسار عدواه وفائق سرعة انتشاره لم تتضح بعد حتى مصادر إصابة الناس به.

لكن الناس لم يدركوا خطر هذا المرض في البداية، وظنوا بأن هذا المرض أيضا سيزول تلقائيا بعد انتشاره إلى حد ما، مثلما فعل مرض سارس، وسيتم صنع لقاحه أيضا عما قريب.

لكنهم كانوا مخطئين. لم يزل خطر هذا المرض، بخلاف توقعهم، بل إن

خطره ازداد استفحالا، وكان يهدد بأرواح الناس حينا بعد حين. بينما كان عدد المصابين به عشرات فقط حتى في شهر كانون الأول/ ديسمبر عام ٢٠١٩، ازداد عددهم إلى أكثر من ٢٥٠ نسمة في أواسط كانون الثاني/ يناير عام ٢٠٢٠، بعد مرور ما يزيد على عشرين يوما. ومع ذلك، ظل الناس لا يهتمون بهذا المرض المعدي، وعاشوا مرتاحي البال كالعادة. وعلى ذلك، تفشى هذا المرض البغيض تخلصا من إطار البلد الواحد، ليجتاح بلدان العالم كله.

فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ الصحة على نطاق العالم في الثلاثين من كانون الثاني/ يناير عام ٢٠٢٠، وأطلقت على هذا الفيروس الجديد اسم "كوفيد ـ ١٩".

إلا أن عدد المصابين بهذا المرض الخبيث ازداد باستمرار ضاربا بإعلانها عن حالة الطوارئ عرض الحائط. فإن عدد المتلوثين بهذه الجائحة، الذي لا يتعدى عدة مئات الناس فقط حتى في أوائل السنة، زاد على ١١ مليون شخص

حالات انتشار العدوى بفيروس كورونا الحديث في مختلف بلدان العالم










في شهر تموز/ يوليو بعد مضي ستة الأشهر.

بخلاف توقع الناس الذين ظنوا بأن هذا المرض المعدي سيقل انتشاره مع مجيء الفصل الدافئ، ازدادت ضراوته، مما أسفر عن العواقب الوخيمة التي لا ترد في مختلف البلدان التي اتخذت الإجراءات سابقة الأوان لرفع خطوات الوقاية من المرض.

فقد تعالت في كل أرجاء العالم أصوات بكاء فاقدي الأحباء من جراء هذه الجائحة الشنيعة، وكانت المستشفيات في كل البلدان تفيض بالمرضى الخطيرين.

ففي شهر تشرين الأول/ أكتوبر، بلغ عدد المصابين بهذا المرض أكثر من ٤١ ،٠١٩,٣١٠ مريض، وعدد الموتى أكثر من ١,١٢٨,٨٠٠ نسمة، وفي شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، بلغ عدد المصابين به أكثر من ٥٥,٩٢١,٧٠٠ مليون مصاب، وعدد الموتى أكثر من ١,٣٤٢,٧٠٠ نسمة.

ومع مجيء الفصل البارد مجددا، تفاقمت الأضرار الناجمة عن هذه الجائحة. كانت الخسائر الجسيمة التي أسفرت عنها الجائحة التاجية تضرب مختلف ميادين الحياة الاجتماعية بما فيها الاقتصاد والثقافة. في تلك الفترة بالذات، أدرك الناس خطر هذا المرض الخبيث ولو متأخرا، وراحوا يولون الاهتمام للوقاية من هذا المرض، ولكن ذلك كان ردا متأخرا جدا منهم.

الرد الاستباقي

وضعت أزمة الصحة في العالم عقبة كبيرة أمام تقدم أبناء الشعب الكوري الذين انطلقوا إلى معارك الاختراق الأمامي، وكان هذا الوضع يتطلب منهم اتخاذ الإجراءات المناسبة العاجلة.

فقد أصدر حزب العمل الكوري قرارا فوريا حازما من أجل حماية أمن الدولة وسلامة الشعب من أزمة الصحة في العالم.

وبموجب ذلك، بدأ تطويق كوريا التام حدودا وبحارا وجوا منذ أواسط شهر كانون الثاني/ يناير من عام ٢٠٢٠.

بخصوص إجراءات جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هذه، أعرب أحد أطراف العالم حينذاك عن شكواه قائلا إنه يشعر بالأسف على ذلك وهلم جرا.

في الواقع إن الأسس المادية والتقنية في قطاع صحة كوريا لم تكن كافية لضمان سلامة شعبها وأمن دولتها من أضرار هذا المرض المعدي الخبيث، في ضوء أزمة الصحة في العالم التي تزداد استفحالا يوما بعد يوم.

فإذا تسربت هذه الجائحة إليها في هذا الوضع فإن خسائر دولتها وشعبها ستكون مميتة. وأسوأ من ذلك، لم يكتشف بعد اللقاح الجماهيري الفعال الذي يقدر على كبح هذا المرض على نطاق العالم. وفي هذه الحالة، إذا فتحت كوريا حدودها، فإن الأضرار الناجمة عن هذه الجائحة ستطرح كمسألة خطيرة تتعلق بمصير البلاد ومستقبل الأمة، بالنسبة لكوريا التي يكون عدد سكانها قليلا، ومساحة أراضيها صغيرة.

بقصارى القول، كان بغمكان دولتها وشعبها أن تفقد عشر أو مائة عام، إذا رأت مصلحة أمام عينيها فقط. ولهذا السبب، كان الخيار الوحيد لكوريا هو إرساء الحواجز الكاملة الاستباقية بوحدة الدولة والشعب بأسرهما في الفكر والأفعال.

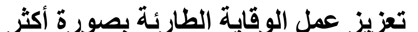
هكذا أصدرت كوريا حزبا وحكومة قرارا حاسما، رغم أن ذلك يكون مرهقا لها، واثقة تامة بشعبه، مع علم بأن إجراءات التطويق الصارم ستسبب مضايقات بتنمية الاقتصاد ومعيشة الشعب.

ففي اجتماعات المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الكوري، التي عقدت في عام ٢٠٢٠، نوقشت أولا وقبل كل شيء مسائل الوقاية الطارئة الهادفة إلى حماية أمن الدولة وسلامة الشعب، والمسائل الخاصة بوضع الوقاية المتكاملة والعاجلة، واتخذت الإجراءات اللازمة لتنفيذها.

ففي كل الاجتماعات، تركز الاهتمام على المسائل الخاصة بإعلاء وعي الجماهير عن الجائحة التاجية حديثة الطراز ومشاركة الجماهير نفسها عن وعي كأصحاب الشأن في عمل الوقاية منها بمنتهى اليقظة، ونوقشت الإجراءات اللازمة لتركيز كل الأعمال على زرع الطواعية القصوى في أذهان المواطنين بخصوص عمل الوقاية، ووضع الحواجز المنيعة للوقاية وإقامة نظام الوقاية الشعبية الشاملة، داخل الحدود الوطنية واتخاذ التدابير الخاصة لضمان استقرار معيشة الشعب.

وفي الاجتماع الموسع للمكتب السياسي للجنة المركزية للحزب، الذي عقد في اليوم الثامن والعشرين من شهر شباط/ فبراير عام ٢٠٢٠، نوقشت المسائل الخاصة باتخاذ الإجراءات الوطنية المتكاملة للوقاية بالدرجة القصوى، بغرض





تعزيز عمل الوقاية الطارئة بصورة أكثر





منع الجائحة التاجية التي تنتشر بسرعة كبيرة في العالم، ووضعها موضع التنفيذ الكامل.

تأكدت في الاجتماعات المسائل الإجرائية الخاصة بمنع تسرب هذه الجائحة وانتشارها بالطرق العلمية والاستباقية والتطويقية، وعدم السماحة بأي تصرف من التصرفات الخاصة الاستثنائية داخل نظام الوقاية، وإقامة الانضباط الصارم لخضوع كل القطاعات والوحدات في البلاد كلها لقيادة ورقابة هيئة القيادة المركزية للوقاية الطارئة وتنفيذ إرشاداتها دون قيد أو شرط، وتشديد الرقابة القانونية بدرجة قصوى.

كما أشيرت فيها مسائل حماية أرواح الناس وأمنها على وجه تام، عن طريق تشديد أعمال الفحص الصحي وتفتيش الأمراض والحجر الصحي وتدقيق عمل الوقاية، في آن مع السد التام لكل الثغرات التي قد يتسرب منها فيروس ذلك المرض الوبائي الخبيث، وذلك بمراعاة نظام العمل وانضباطه القائم على أكمل وجه.

وفي اجتماع المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمل الكوري المنعقد في اليوم الحادي عشر من نيسان/ أبريل في نفس العام، بوحثت ونوقشت المسائل الإجرائية الخاصة بمواصلة تطبيق إجراءات الدولة الصارمة، التي تخص بالمنع التام لتسرب فيروس الجائحة الوبائية العالمية، في ضوء انتشارها المستديم، وتوفيق وتعديل بعض المهام السياسية المعروضة في تنفيذ قرارات الدورة الكاملة الخامسة للجنة الحزب المركزية السابعة، انطلاقا من الوضع الداخلي والخارجي الناشئ.

وصدر من هذا الاجتماع القرار المشترك للجنة المركزية لحزب العمل

الكوري ولجنة شؤون الدولة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ومجلس وزرائها بشأن اتخاذ الإجراءات الوطنية المتكاملة لحماية أرواح الشعب وأمنهم لمواجهة الجائحة التاجية الخطيرة التي تنتشر في العالم على نطاق واسع.

وجاءت في القرار المشترك المسائل الخاصة بمواصلة تشديد عمل الوقاية الوطنية خارقة العادة، والأهداف المفصلة لبناء الاقتصاد واستقرار حياة الشعب، ومهام النضال المعروضة أمام كل القطاعات والوحدات في عام ٢٠٢٠.

ولكن، رغم أن معارك الوقاية فوق العادة كانت تجري بدرجة عالية التشدد، وقع في مدينة كايسونغ وضع خطير قد يسفر عن الكوارث المدمرة المميتة في اليوم التاسع عشر من شهر تموز/ يوليو في ذلك العام. بخصوص ذلك، عقد المكتب السياسي للجنة الحزب المركزية اجتماعه الموسع الاستثنائي بعجلة في اليوم الخامس والعشرين من نفس العام حيث تم إيضاح اعتزام اللجنة المركزية للحزب على إعلان حالة الطوارئ في المنطقة المعنية لمواجهة الوضع الناشئ وانتقال نظام الوقاية الوطنية الطارئة إلى نظام أقصى الطوارئ، وإصدار الإنذار من الدرجة الخاصة.

وفي اجتماع المجلس السياسي التنفيذي للجنة المركزية للحزب المنعقد في يوم الخامس من شهر آب/ أغسطس، تم الاستماع إلى حالة الوقاية والتقرير عن الوقائع في مدينة كايسونغ التي تم تطويقها كليا، بموجب مقتضيات النظام الوطني للطوارئ القصوى، ونوقشت وأقرت المسألة الخاصة بتقديم لجنة الحزب المركزية مساعدتها الخاصة من الحبوب الغذائية وتكاليف المعيشة إلى أبناء الشعب المحصورين في المنطقة المطوقة، بغية استقرار حياتهم.

وفي اليوم الثالث عشر من آب/ أغسطس، عقدت الدورة السادسة عشرة

للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية السابعة، حيث نوقشت المسائل الخاصة بإزالة أضرار الفيضان وضمان الحياة المستقرة للناس في أقرب يوم بتركيز كل الجهود، كما نوقشت مجددا المسائل الخاصة بحفظ نظام الوقاية الوطنية الطارئة بأكثر صرامة وإكمال النظام المنسق لقيادة أعمال الوقاية لمواجهة حالة أزمة الصحة في العالم.

كما تأكدت في هذه الدورة ضرورة عمل الحزب والدولة لطرح اتجاه سياستهما الصائبة لتخطي الأزمتين الإثنتين في آن واحد وإظهار فن قيادتها المحنكة في نضالهما الهجومي المجسم للتغلب عليهما، لمواجهة التحديين الناشئين اللذين يتطلب أحدهما خوض معارك الوقاية الهادفة إلى حماية الدولة تماما من أزمة الصحة في العالم، ويتطلب الآخر رفع الأضرار الطبيعية الناجمة عن الفيضان المفاجئ.

وفي اليوم الخامس والعشرين من شهر آب/ أغسطس، عقدت الدورة الموسعة السابعة عشرة للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية السابعة، حيث طرحت حالة التفتيش على أوضاع الوقاية الطارئة الوطنية لمواجهة أزمة الصحة في العالم، ونوقشت بعمق المسائل الناشئة في أعمال تحسين وتشديد الوقاية بأكثر من ذي قبل، وأبلغت المعلومات عن بعض النواقص الناشئة في عمل الوقاية الطارئة الوطنية، وتأكدت المسائل الخاصة بمواصلة تكملة وحفظ حالة الوقاية، واتخاذ الإجراءات الإيجابية الصارمة للقضاء على سلسلة من النواقص من جذورها على نطاق المجتمع كله.

وفي يوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر، عقدت الدورة الموسعة العشرين للمكتب السياسي للجنة الحزب المركزية السابعة، حيث

نوقشت بعمق المسألة الخاصة بتشديد نظام الوقاية الطارئة الوطنية إلى درجة أشد لمواجهة حالة تفاقم أزمة الصحة في العالم.

وفي هذه الدورة، تم التحليل والتقويم المفصل لجدية انتشار الجائحة التاجية الخبيثة في العالم، وحالة وقاية الدولة منها، وطرحت المهام الحزبية والعسكرية والاقتصادية والطرق الآيلة إلى تنفيذها، بغية توطيد القطاع الرئيسي لمعركة الثمانين يوما وهو قطاع الوقاية الطارئة كحصن منيع.

كما شددت الدورة على وجوب الكوادر مواصلة حفظ حالة اليقظة الفائقة وإرساء حواجز التطويق المتكامل وخوض معارك الوقاية الطارئة بأعلى تشدد، بعد إدراك مسؤوليتهم الثقيلة عن أمن الدولة وسلامة الشعب.

لم يسبق مرة في تاريخ حزب العمل الكوري المؤدي إلى ٧٥ سنة، مثل عام ٢٠٢٠ حيث نوقشت المسألة الخاصة بعمل الوقاية في معظم اجتماعات المكتب السياسي التي عقدت في ظرف سنة واحدة كموضوع نقاشها الرئيسي.

هكذا، كان حزب العمل الكوري وحكومة كوريا يضعان أمن الدولة وسلامة أرواح الشعب في المقام الأول، ويخططان ويحققان كل الأعمال من أجلهما منذ أوائل السنة حتى أواخرها.

هب جميع أبناء الشعب واقفين، مؤيدين قرارهما الأكيد القائل بأنه يجب الدفاع عن أرواح الشعب وهي أساس البلاد وثرواتها، مهما كلف الثمن، وقد أطلقت شيم الكوريين السامية المتمثلة في المساعدة والقيادة بعضهم لبعض في معارك الوقاية الشعبية الشاملة.

عام ٢٠٢٠ في خضم المحن والنضال



٣ـ القوة المقاومة للكوارث الطبيعية الكبرى

الكوارث الطبيعية المدمرة

الحب والحنان

جيش مخلص للثقة

الكوارث الطبيعية المدمرة

في عام ٢٠٢٠ أيضا، عانى العالم كثيرا من الكوارث الطبيعية الناجمة عن تسخين الكرة الأرضية. أتت الأعاصير والفيضانات التي أسفر عنها تسخين الكرة الأرضية بالكوارث المدمرة الكبرى إلى كوريا الاشتراكية أيضا.

اجتاحت الأعاصير رقم ٨ و٩ و١٠ مختلف المناطق لهذا البلد تباعا بضربات شديدة في الفترة ما بين أواخر شهر آب/ أغسطس وأوائل شهر أيلول/ سبتمبر، حتى تعرضت كثير من أنحاء كوريا للأضرار الناجمة عن الفيضان والتسونامي والأعاصير.

في شهر آب/ أغسطس وحده، تعرضت عديد من المناطق الداخلية الوسطى لأضرار الفيضان بما فيها محافظة هوانغهاي الشمالية ومحافظة كانغواون، ومنها قرية دايتشونغ بقضاء وونبا في محافظة هوانغهاي الشمالية وقرية كانغبوك بقضاء كومتشون، وقضاء كيمهوا في محافظة كانغواون.

مثلا، في قرية دايتشونغ من قضاء وونبا بمحافظة هوانغهاي الشمالية التي ضربها الفيضان في أوائل آب/ أغسطس، غرقت في المياه أكثر من ٧٣٠ بيتا من البيوت السكنية وأكثر من ٦٠٠ هكتار من حقول الأرز وخربت ١٧٩ بيتا من البيوت السكنية، حتى أصبح كثير من الناس وقعوا في الخلاء دون مأوى.

وفي الفترة ما بين يومي ٢٦ و٢٧ من شهر آب/ أغسطس، اجتاح الإعصار رقم ٨ عديدا من المناطق في البلاد كلها، بدءا بالمنطقة الساحلية الغربية. كان الإعصار رقم ٨ في عام ٢٠٢٠ أشد وأخطر من الإعصار رقم ١٣ في أيلول/ سبتمبر عام ٢٠١٩، وعلى الأخص، تكبدت عديد من المناطق في محافظتي هوانغهاي الشمالية والجنوبية الخسائر الجسيمة، وغرقت النباتات الزراعية الناضجة تماما في المياه، حتى صار من المستحيل توقع الحصاد المرتقب.

وفي اليوم الثالث من شهر أيلول/ سبتمبر، ضرب الإعصار رقم ٩ مرة أخرى عديدا من المناطق في محافظتي هامكيونغ الشمالية والجنوبية مثل مدينة هويريونغ ومنطقة كومدوك، حتى تكبدت المنطقة الشمالية أضرارا كبيرة تعدديا في آن واحد. من جراء الأمطار الغزيرة والعواصف الشديدة، دمرت أكثر من ألف شقة سكنية، غرق عدد كبير من المباني العامة والأراضي الزراعية في المياه. وفي المناطق الساحلية، أصيبت حواجز الأمواج بالخراب من جراء موجات المد البحرية، ودمرت كثير من البيوت السكنية والمباني العامة والموانئ من جرائها.

وفي اليوم السابع من نفس الشهر، تعرضت المناطق الشمالية مجددا لأضرار الإعصار رقم ١٠، قبل أن يتم رفع أضرار إعصار رقم ٩، مما جلب إليها ما لا يوصف من المحن والمصاعب.

من جراء تأثر الإعصار رقم ١٠، نزلت الأمطار الغزيرة المصاحبة بالعواصف في منطقة السواحل الشرقية، بمقدار أكثر من ١٥٠ ميليمتر، وعلى الأخص، بمقدار ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مم في بعض المناطق من محافظتي هامكيونغ الشمالية وكانغواون في ومدينة راسون، وأكثر من ١٠٠ مم في عديد من المناطق الشمالية الداخلية والمناطق الساحلية الغربية الداخلية الوسطى في يومي السابع والثامن من نفس الشهر.

وفي اليومين السابع والثامن هبت العواصف العاتية التي تبلغ سرعتها القصوى في اللحظة الواحدة أكثر من ٣٥ مترا في الثانية، وفي المناطق الساحلية الشرقية الداخلية ومحافظتي وهوانغهاي الشمالية والجنوبية ومدينتي نامبو وكايسونغ، هبت العواصف سرعتها القصوى في اللحظة الواحدة أكثر من ٢٥ مترا في الثانية، وفي بيونغ يانغ ومحافظتي بيونغآن الشمالية والجنوبية وبعض المناطق الشمالية الداخلية، هبت العواصف الشديدة سرعتها أكثر من ١٥ مترا في الثانية.



بعض القرى المتعرضة لأضرار التيفون

ومن جراء الفيضانات والأعاصير المتتالية، تخربت السدود والسكك الحديدية والجسور الحديدية في قطاعت الكهرباء والمعادن والنقل بالسكك الحديدية والحراج في أنحاء البلاد، وفي قطاعات الزراعة، وإدارة أراضي الدولة وحماية بيئتها، وإدارة المدن وغيرها من مختلف ميادين الاقتصاد الوطني، أصيبت المساحات الشاسعة من الأراضي الزراعية وعدد كبير من الجسور والطرق وقنوات الري والإنشاءات والأنهار بالخراب أو الضياع.

الحب والحنان

كما هو مذكور في الأعلى، كان عام ٢٠٢٠ عام المحن والمصاعب المتراكمة بالنسبة للكوريين. كانت حالة الأزمة الصحية في العالم مصاعب غير متوقع، وكانت الكوارث الطبيعية المتتالية، أيضا مصيبة من المصائب التي زادت أمرهم سوءا.

لكن الكوريين الذي استطاعوا حتى في خضم تلك المحن الشاقة أن يتغلبوا على كل المحن والمصاعب، لوجود النظام الاشتراكي الذي يحتضنهم بالحب والحنان، والجو الاجتماعي الدافئ الذي يساعد ويقود فيه الناس بعضهم لبعض.

في يوم السادس من شهر آب/ أغسطس عام ٢٠٢٠، زار القائد كيم جونغ وون قرية دايتشونغ في قضاء ونبا بمحافظة هوانغهاي الشمالية التي تعرضت لأضرار الفيضان. في تلك الفترة زارها القائد للمرتين في الفترة ما بين ثلاثة إلى أربعة أيام، مقلقا على المنكوبين.

ساق القائد سيارته بيده شخصيا، على الطريق الموحل الذي مازات فيه المياه لم تنحسر بعد، ليطلع على حالة الأضرار. بعد أن تلقى تقريرا عن عدم وجود خسائر الأرواح لإخلاء السكان إلى الأماكن الأمينة مسبقا، أوضح للكوادر تفاصيل المهام والطرق الخاصة لرفع الأضرار.

وبعد عودته، تم اتخاذ الإجراءات الفورية اللازمة لاستقرار المنكوبين. فقد وصلت الحبوب الغذائية أولا إلى المكان المتضرر للمنكوبين. وإلى جانب ذلك،

جاءت وحدات الجيش الشعبي بعجل، وبدأت ببناء البيوت السكنية، وباشرت الجهات المعنية في قضاء ونبا الأعمال لإسكان فاقدي البيوت في مكاتب لجنة الحزب واللجنة الشعبية في القضاء وغيرها من الهيئات المكتبية والمباني العامة وبيوت الأفراد واستقرار حياتهم ومواساتهم.

هكذا، تحولت مكاتب لجنة الحزب وغيرها من مباني الأجهزة في القضاء إلى غرف المعيشة التي تتزود بالمفروشات مثل اللحف الجديدة والتلفزيونات والمراوح وغيرها، وزارها الأطباء كل صباح ومساء لفحص حالة المنكوبين الصحية. وكان الكوادر العاملون في هيئات القضاء يعملون في الخيم التي أقيمت في الخلاء.

هذا وفي أيام الأعاصير التي اجتاحت الأماكن العديدة في آن واحد أيضا، جرت الأمور التي تؤثر الناس.

في أواخر آب/ أغسطس عام ٢٠٢٠، تدفق الإعصار رقم ٨ إلى سواحل بحر كوريا الغربي. حينذاك، اتصل القائد كيم جونغ وون اتصالا هاتفا بمسؤولي محافظة هوانغهاي الجنوبية وأقضيتها العديدة الواقعة على مسار الإعصار لأكثر من عشر مرات، ليعلمهم الإجراءات اللازمة لتصغير أضرار الإعصار إلى أقصى حد، وأكد لهم خاصة على وجوب حماية أرواح الناس وأمنهم.

وحتى في وقت اجتاح الإعصار رقم ٨ في أواخر آب/ أغسطس نفس العام أيضا، ساق القائد سيارته بيده شخصيا، ليتفقد أنحاء العاصمة التي تعصف بها الرياح الشديدة مع الأمطار الغزيرة، لكن الكوريين لم يعرفوا هذه الحقيقة حتى مر العام كله تقريبا.

وفي يوم الخامس من شهر أيلول/ سبتمبر عام ٢٠٢٠، عقد الاجتماع الموسع للمجلس السياسي التنفيذي للجنة الحزب المركزية في عين المكان المتضرر، حيث نوقشت بعمق مسألة رفع الأضرار في محافظتي هامكيونغ الجنوبية والشمالية، وتمت دراسة وإقرار الإجراءات المفصلة الخاصة بمسألة تشكيل قوى البناء التي سترسل بعجلة إلى تلك المناطق، ومسألة التصميم ومسألة نقل المواد إليه.

في هذا اليوم، أرسل القائد كيم جونغ وون رسالة مفتوحة إلى أعضاء الحزب في العاصمة بيونغ يانغ، وأشار فيها إلى أن محافظة كانغواون ومحافظتي هامكيونغ الجنوبية والشمالية الواقعتين على الساحل الشرقي تعرضتا للأضرار مجددا، نتيجة لاجتياح الإعصار الآخر المتتالي رقم ٩، وفي هذا الوضع الحرج الذي لا يُحتمل فيه التأخر ولو للحظة واحدة، قررت اللجنة المركزية للحزب أن تصارح للرفاق أعضاء الحزب في العاصمة بمسألة تقديم المساعدة القوية لرفع الأضرار في محافظتي هامكيونغ الجنوبية والشمالية.

وقال في الرسالة إننا نعاني هذا العام مصاعب خصوصية، جراء استمرار أزمة الصحة في العالم، بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية التي ضربتنا، لكننا نتغلب عليها بجرأة بقوة تلاحم الحزب والشعب، ويكون هذا العام هو عام النضال، عام التلاحم الذي نحقق فيه تلاحم أكثر قوة في خضم النضال العنيف الذي يتطلب أقصى درجات الحذر واليقظة.

واستطرد قائلا إن عيد العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر صار على عتبة الباب، لكننا لا نستطيع أن نترك عددا كبيرا من أبناء الشعب المنكوبين في هاتين

المحافظتين يستقبلون العيد في الخلاء، بدعوى صعوبة الوضع وضيق الوقت. فإن اللجنة المركزية للحزب تدعو الرفاق أعضاء الحزب في العاصمة إلى مواساة أبناء الشعب المنكوبين بصدق، وخوض النضال لمساعدتهم على التخلص من الكوارث في أقرب وقت ممكن، ومد يد الرعاية إليهم، تعبيرا عن قلق الحزب عليهم، وبالحنان الدافئ القادم من العاصمة بيونغ يانغ.

ونوه بإن ساحة المعارك التي تدور فيها معارك رفع الأضرار لتخليص شعبنا من المنغصات والآلام هي بالذات أهم الجبهات التي يجب على حزبنا أن يوجه كل جهوده إليها، فإن اللجنة المركزية للحزب قد قررت تشكيل الفرقتين الأكثر نخبة من أعضاء الحزب الصميمين الممتازين في العاصمة تعدادهم ١٢٠٠٠ شخص، وإرسالهما بعجلة إلى محافظتي هامكيونغ الجنوبية والشمالية.

وأضاف إنهم يعرفون على المنكوبين غاية اللجنة المركزية للحزب التي تنوي هذه المرة تحويل مصيبة المنكوبين في تلك المناطق إلى البركة، بتوفير أفضل البيوت السكنية لهم بحيث يمكنهم أن يعيشوا في أفضل بيئة، ودعاهم إلى مساعدتهم بكل إخلاص على القيام بإعادة البناء بدافع من الثقة والتفاؤل.

كما قال القائد إن أكثر ما يقلقه أكثر هو صحة الرفاق أعضاء الحزب الموفدين، راجيا بحرارة بعودتهم جميعا إلى العاصمة بيونغ يانغ، بيوتهم العزيزة في صحة تامة بعد الفراغ من المعارك.

بثت هذه الرسالة قوة وجرأة في قلوب الشعب الكوري بأسره.

فقد تطوع عدد لا حصر له من أعضاء الحزب في العاصمة للانضمام إلى الفرقتين المنظمتين حديثا قبل ظهر يوم السادس من شهر أيلول/ سبتمبر. تفاخر



كل منهم بتجاربه في البناء ودرجات عمله التقني، وطلب قبوله في الفرقتين، وحتى أعضاء الحزب المسنين الذين تجاوزت أعمارهم ستين سنة وأكثر، طلبوا بإلحاح، بعد أن ذهبوا إلى منظمة الحزب التي ينضمون اليها، إرسالهم إلى الشمال قائلين إنهم سيكفلون حتى طبخ طعامهم. ليس أعضاء الحزب فقط بل إن سكان بيونغ يانغ كلهم تجاوبوا فورا مع نداء القائد، وعلى ذلك، تشكلت فرقتا أعضاء الحزب القوية في العاصمة لمدة يوم واحد فقط.

عقد أفراد هاتين الفرقتين اجتماع إثارة الحماسة في قصر كومسوسان للشمس حيث يرقد الزعيمان العظيمان كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل في ملامحهما الحية، وانطلقوا لتوهم إلى المكان المتضرر.

بعد أن وصل أفراد الفرقتين إلى المكان المتضرر، باشروا أولا تمهيد الطرق لنقل مواد البناء قبل بناء مساكنهم لوضع أمتعة رحلتهم فيها وبعد مضي يوم إلى يومين منذ وصولهم، أنهت الفرقتان حفر الأساسات وعملية إزاحة التراب، وبدأت بصب الخرسانات الإسمنتية للأساسات.

هكذا، بفضل الجهود المضنية التي بذلها أفراد هاتين الفرفتين وأبناء البلاد كلها، تخلصت عديد من المناطق المتضررة من آثار الكوارث، قبل الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمل الكوري، وبنيت أعشاش حياة المنكوبين.

ليست معارك رفع الأضرار مجرد عملية إعادة التعمير والبناء للتخلص من عقبات الكوارث، بل إنها كانت عملية تحول ملحوظ تأتي بتغيرات جذرية في نظرة الناس الفكرية وأسلوب عملهم. فقد تم بناء البيوت السكنية بأروع صورة مما يسبقها بأخذ مطالب الناس ومصالحهم بعين الاعتبار، وإنشاء المباني العامة

والطرق والجسور والسكك الحديدية والسدود وغيرها من الإنشاءات بأكثر متانة وعلى أعلى المستويات بحيث صارت عمليات رفع الأضرار عمليات تحويل المصيبة إلى النعمة.

كما أن تلك العمليات أصبحت مناسبات توطيد وحدة كوريا الخاصة، الوحدة المتلاحمة بقلب واحد.

هكذا، كانت معارك رفع الأضرار هي معارك حماية الشعب، معارك خلق سعادته، مناسبة توطيد روابط الدم بين الحزب والشعب بصورة أكثر.

جيش مخلص للثقة

في عام ٢٠٢٠، كانت ثقة الشعب الكوري بجيشه أكثر ثباتا، وصارت ثقته بحزبه محافظا عليها بفضل الجيش الشعبي.

كان ضباط الجيش الشعبي وجنوده يحققون المعجزات والمآثر ليس في الدفاع الوطني فقط بل في كل الميادين الرئيسية من بناء الاقتصاد الاشتراكي.

لقد بنى أفراد الجيش الشعبي عددا كبيرا من الصروح المعمارية في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي أيضا ولا سيما في فترات المسيرة الشاقة والمسيرة الحثيثة.

في السنوات القليلة الأخيرة وحدها، بنوا بعرق جبينهم عددا كبيرا من أماكن الاستراحة الثقافية للشعب والإنشاءات التي تتلاءم مع متطلبات القرن الجديد مثل مدينة الألعاب المائية الترفيهية في مونسو، ومجمع ماسيكريونغ للتزلج على الثلج، ومنطقة ويسونغ لمساكن العلماء، ونادي الفروسية في ميريم، ومجمع العلوم والتكنولوجيا، وشارع ميراي للعلماء، وشارع ريوميونغ، والقاعة التذكارية للانتصار في الحرب، والبيوت السكنية في منطقة حارة بايكهاك من مدينة راسون بمحافظة هامكيونغ الشمالية .

وفي مواقع النضال لإزالة الكوارث الطبيعية عام ٢٠٢٠ أيضا، بذل أفراد الجيش عرقهم ودمهم ولحمهم من أجل أمن الشعب.

ففي أوائل آب/ أغسطس عام ٢٠٢٠، أدى أفراد الجيش الشعبي رسالتهم السامية الجديرة بأفراد جيش الشعب في رفع الأضرار الطبيعية في قرية

أهالي قرية كامبوك في قضاء كومتشون بمحافظة هوانغهاي الشمالية ينتقلون إلى البيوت الجديدة

دايتشونغ بقضاء وونبا، وقرية كانغبوك بقضاء كومتشون في محافظة هوانغهاي الشمالية.

أثناء قيامهم برفع أضرار الطبيعة، بذلوا عرق جهودهم المضنية لبناء بيوتهم السكنية بقلوب بناء مساكنهم وقلوب الاعتناء بآبائهم وأمهاتهم وإخوتهم، حتى لم يلحقوا بهم أدنى الأعباء.

كان الجنود المعبئون في مشروع صيانة السد في قرية دايتشونغ بقضاء وونبا بنوا الحواجز المؤقتة، بعد أن ألقوا بأنفسهم دون تردد في مياه النهر حاملين على عاتقهم أكياس التراب، وخاضوا نضالا مضنيا ليل نهار في وابل من الأمطار لترميم الطرق المقطوعة والسدود المخربة.

أكمل جنود إحدى وحدات الجيش الشعبي مشروع بناء هياكل البيوت السكنية ذات الطوابق الثلاثة لمدة ثلاثة أيام فقط، مما أثلج صدور المنكوبين.

إن الأمور الواقعة في قرية دايتشونغ بقضاء وونبا وقرية كانغبوك بقضاء كومتشون حيث ظهرت صورة قرية الجنة على الأرض لمدة لا تزيد على ثلاثين يوما إلا قليل، أصبحت دليلا على ما يحمله أفراد الجيش الشعبي من الشيم الفكرية والروحية والأخلاقية المتماسكة بالإخلاص لحزبهم والحب الحار لشعبهم.

وسكان المناطق المنكوبة مثل منطقة كومدوك بمحافظة هامكيونغ الجنوبية والمناطق الساحلية الشرقية في محافظة كانغواون والمناطق المتضررة في محافظة هامكيونغ الشمالية أيضا لم يتصوروا أبدا بناء مساكنهم الرائعة بتلك السرعة الكبيرة وبذلك المستوى الرفيع، بعد إزاحة آثار الكوارث.

بفضل النضال المتفاني الذي خاضه أفراد الجيش الشعبي، استطاع سكان المناطق المتضررة أن يحتفلوا احتفالا عميق المغزى بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمل الكوري في المساكن المبنية على أروع صورة.

فإن أولئك الناس الذين تأثروا كثيرا بشيم الجيش وجهودهم قدموا تحية الشكر إلى حزب العمل الكوري الذي ربى هؤلاء الجنود. بعد انتهاء المشاريع لرفع الكوارث الطبيعية من حيث الأساس لمدة قصيرة من الزمان، بفضل جهود الجنود المضنية، شهدت في الأماكن المتضررة مناظر انتقال المنكوبين راقصين بالفرح إلى المساكن الحديثة الرائعة التي تتزود بالمفروشات والسلع المعيشية.

ففد قال القائد كيم جونغ وون في الكلمة التي ألقاها في الاستعراض العسكري للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمل الكوري إن الدفاع عن الوطن والشعب والثورة هو واجب أساسي جدير بالجيش الشعبي طبعا، لكن عناء ضباطنا وجنودنا كان أكبر من اللازم، وإنهم قد تحملوا قدرا مفرطا من الأعمال وعانوا قدرا مفرطا من الشقاء، ولذلك، أشعر بأكبر أسف حيالهم، وأشعر بألم فؤادي لعدم وجودي معهم جميعا في هذه الليلة المجيدة، وأعبر عن أكبر احتراماتي لإخلاصهم ووفائهم الحار لدولتنا وشعبنا، وأتقدم بشكري الحار إلى جميع ضباط وجنود الجيش كله .

حتى في أقسى المصاعب الناشئة في عام ٢٠٢٠، دافع الجيش الشعب بإمانة عن سياسة حزب العمل الكوري أي سياسة أولوية جماهير الشعب، وحافظ على ثقة الشعب بالحزب حتى النهاية.

على ذلك، صار الشعب الكوري يستقبل عيد تشرين الأول/ أكتوبر، مفعمين بمشاعر الشكر لحزب العمل الكوري والثقة الكبيرة به، إذ أنه قد ربى هؤلاء الجنود الجديرين بالفخر.



عام ٢٠٢٠ في خضم المحن والنضال

٤- نهاية مفتخرة

الاستعراض العسكري الأكثر روعة وفخرا

معركة الثمانين يوما

الاستعراض العسكري الأكثر روعة وفخرا

في ليلة اليوم التاسع من شهر تشرين الأول/ أكتوبرعام ٢٠٢٠، كانت ساحة كيم إيل سونغ في العاصمة بيونغ يانغ تكتظ بالناس الذين جاؤوا للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمل الكوري.

لقد بُحثت المسألة الخاصة بالاحتفال الكبير بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس حزب العمل الكوري في الدورة الكاملة الخامسة للجنة الحزب المركزية السابعة المنعقدة في أواخر شهر كانون الأول/ ديسمبر عام ٢٠١٩، وبعد مضي من ذلك ٢٨٤ يوما أي ٦٨١٦ ساعة في عام ٢٠٢٠، أقيمت هذه الاحتفالات.

حتى الوصول إلى ليلة هذه الاحتفالات، بذل الكوريون قدرا مفرطا من صبرهم الغالي وجهودهم المضنية وعرقهم الثمين، وعانوا المحن والمصاعب الشاقة.

ربما لأن هذا المكان الاحتفالي هو ما حدث بعد المرور بذلك السياق، فقد بدت على كل وجوه المحتشدين علامات ثقة المنتصرين وتأثرهم.

وكان أكثر ما يميز على السابق في هذا الاستعراض العسكري هو إقامته في الليلة وحشد عدد كبير من الجماهير في ساحة الاحتفالات دون لبس كمامات أفواههم حتى في أزمة العالم لانتشار الجائحة التاجية.

في ساعة الصفر في العاشر من شهر تشرين الأول/ أكتوبر، خرج القائد كيم جونغ وون إلى منصة الرئاسة في الساحة، وسط ترديد لحن الترحيب مع رن الجرس للإيذان باليوم الجديد وهو يرد بلطف تلويحا بيده على تهاليل أفراد

العرض العسكري وجماهير المتفرجين.

بعد لحظة من ذلك، ألقى القائد كيم جونغ وون كلمة مفعمة بالتأثر، حيث هنأ بحرارة أولا جميع أبناء الشعب في أنحاء البلاد وضباط وجنود الجيش الشعبي وقوات الأمن العام وأفراد الحرس الأحمر للعمال والفلاحين وحرس الشباب الأحمر وممثلي الاحتفالات بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الحزب وسكان مدينة بيونغ يانغ، الذين يحتفلون بعيد تشرين الأول/ أكتوبر المبارك، والقادة والمقاتلين في الوحدات المشاركة في الاستعراض العسكري للاحتفال بهذه المناسبة المجيدة. كما أنه أرسل تحية شكره إلى جميع ضباط وجنود الجيش الشعبي كله.

كما أنه أرسل تشجيعه وتحيته الكفاحية إلى عناصر النواة الذين كانوا لا بد من وجودهم هنا في هذا المكان، أولئك المناضلين من أعضاء الحزب في العاصمة الذين يثق بهم أكثر من غيرهم، أولئك الوطنيين الذين لم يتخذوا عودتهم إلى بيونغ يانغ، بيوتهم الحبيبة حتى بعد إنجاز ما تحملوه من مهام الترميم والبناء بعد رفع كوارث الطبيعة، بل أنهم نقلوا خطاهم باختيار ذاتهم إلى الأماكن المتضررة الأخرى. وتمنى القائد سعادة وسرورا للأسر التي وضعت عش حياتهم في القرى الجديدة، في المساكن الجديدة بعد التخلص من كوارث الطبيعة وأسر أنحاء البلاد كلها وقال إنه يرجو أن يفتح الأطفال في أنحاء البلاد أحلاما زرقاء دائما.

وقال بجد إنه ليس في الدنيا بلد مثل بلدنا يحتفل فيه جميع أبناء شعبه احتفالا كبيرا بيوم ميلاد حزبه كعيد السرور ويوم المباركة الكبيرة، وبالرغم من أنني في هذا المكان اليوم، وفي هذه اللحظة التي نسترجع فيها كل صفحة من صفحات

تاريخ حزبنا العائد إلى ٧٠ عاما الحافلة بالأمجاد، لكنني لم أجد سوى كلمة واحدة "أشكركم!"، هذه الكلمة التي أود أن أصارح بها أبناء شعبنا بكل صدق من أعماق قلبي.

ثم تابع القول إنني أعبر أولا وقبل كل شيء عن جزيل شكري لكم ولأبناء شعبنا جميعا، لأنكم حافظتم اليوم هكذا على الصحة الموفورة دون الإصابة بالأمراض، وبالنسبة لحزبنا تكون حياة كل منهم أعز من أي شيء آخر، ولا يوجد الحزب ولا الدولة ولا كل الأشياء على هذه الأرض إلا عندما يبقى جميع أبناء الشعب معافين وأصحاء.

استطرد قولا إن أبناء شعبنا هبوا كالعمالقة ليقدموا التأييد والدعم المطلقين لإجراءات الحزب والدولة، ودافعوا بثبات عن مصيرهم، وتغلبوا بصمود على الصعاب والمحن القاسية، يملؤهم النشاط والحيوية، ولولا أبناء الشعب طيبي القلب الذين يقلقون ويعتنون ويحتضنون بعضهم البعض، ولولا الاشتراكية التي يعيشون فيها مساعدين بعضا لبعض، بدافع من روح وطنيتهم السامية وأقصى وعيهم، لاستحال منع الكوارث المريعة.

وقال إنه يتحمل المسؤولية الثقيلة عن قيادة هذا البلد وفاء لقضية الزعيمين العظيمين كيم إيل سونغ وكيم جونغ إيل وسط ثقة جميع أبناء الشعب، ورغم هذا، إنهم ما زالوا في صعوبات الحياة لنقص جهوده وإخلاصه، ولكنهم يقتنعون به دائما ويثقون به ثقة مطلقة، ويؤيدون ويدعمون خياراته وقراراته مهما كانت، وإنه يؤكد رسميا مرة أخرى في هذا المكان أنه سيحافظ على ثقة شعبنا الكبيرة كالسماء دون قيد أو شرط، مجازفا بحياته حتى ولو تمزق وتحطم جسمه كاملا على ذلك الطريق لصيانتها، وسيخلص لها حتى النهاية.

ثم أكد بنبرة قاطعة أنه لو لم يكن لدينا قوة، لاضطررنا إلى مسح الدموع والدماء بقبضتنا، فسيعمل حزبنا، بالاستفادة من قدراتنا العسكرية القوية، على ضمان سيادة البلاد وأمن أراضينا بصورة موثوق بها، وصون السلامة الأبدية والسلم والمستقبل للدولة والشعب.

وتطرق إلى أن الوقت يكون بجانبنا، ودعا الجميع إلى التقدم بخطى حثيثة نحو المستقبل المشرق للاشتراكية، ومن أجل إحراز انتصار جديد له، وقدم مجددا شكره وتحياته لجميع أبناء شعبنا على حفاظهم على صحتهم وعافيتهم، وعبر عن خالص امتنانه لمشاعر ثقتهم الثابتة بحزبنا. وأنهى كلمته بإطلاق هتاف "عاش شعبنا العظيم!".

جرى الاستعراض العسكري في جو من المهابة، مع ارتفاع علم الدولة ببطء، وسط ترديد لحن النشيد الوطني.

أظهر الاستعراض جليا مستوى التطور النوعي للقوات المسلحة في كوريا، وكان ذلك استعراضا أكبر النطاق فتح صفحة جديدة في تاريخ استعراض القوات المسلحة في كوريا.

هذا الاستعراض العصري والفني بدرجة قصوى من بدايته حتى ختامه فتح مجالا جديدا في الفن العسكري. كانت الموسيقى يمتزج امتزاجا جديدا بالاستعراض العسكري، وكانت المصاحبة الموسيقية التي تبرز خصائص كل القوات والأسلحة تتميز بالخفة والقوة وحينا بالجلالة.

كانت الملابس العسكرية والأعتدة القتالية لأفراد العرض العسكري قد تم بحثها وإنتاجها بما يتلاءم مع الحرب الحديثة والخصائص الطبيعية والجغرافية الكورية وخصائص الكوريين الجسدية، حتى تتميز بشدة الخصائص الكورية.


백두의혁명정신
10.10.



كما أن فن الطيران الليلي لأسراب الطائرات والتضافر ما بين الشهب النارية بشتى أنواعها والإضاءة الليلية أظهر كلها الميزات الجديدة للعرض العسكري الكوري وفرادة وأفضلية اختيار وقت العرض العسكري.

بعد انتهاء العرض العسكري، أرسل القائد كيم جونغ وون تحية الرد الدافئة إلى الجماهير التي تطلق هتافاتها المدوية وتهاليلها المتحمسة.

كان هذا العرض العسكري الذي جرى لمدة ما يقرب من الساعتين بدءا بكلمة القائد عرضا جليلا أعلن أمام العالم عما هو الطريق الذي ستسلكه كوريا الاشتراكية، وبماذا ستكفلها.

معركة الثمانين يوما

في اليوم الخامس من شهر تشرين الأول/ أكتوبر عام ٢٠٢٠، عقدت الدورة التاسعة عشرة للمكتب السياسي للجنة المركزية السابعة لحزب العمل الكوري، حيث نوقشت المسألة الخاصة باستقبال المؤتمر الثامن للحزب استقبالا رائعا عن طريق شن الحزب والدولة والشعب قاطبة معركة الثمانين يوما بهمة ونشاط.

حتى يوم انعقاد المؤتمر الثامن لحزب العمل الكوري الذي سيغدو حدثا سياسيا عظيما يستأثر بأهمية انعطافية في مسيرته الجديدة، لم يبق إلا ٨٠ يوما ونيف.

كان أبناء الشعب الكوري يواجهون المهمة الثقيلة لكنها المسؤولة لإقامة الفعاليات الاحتفالية بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس الحزب، التي ظلوا يستعدونها ببذل جهودهم الكبيرة بأكثر أبهة وروعة ولاستقبال المؤتمر الثامن للحزب، الذي سيعقد في مطلع عام ٢٠٢١، بالإنجازات الكفاحية المفتخرة.

وكما تواجههم كثير من التحديات والمحن الداخلية والخارجية التي لا يستهان بها، والأهداف الضخمة التي تفوق طاقتهم، ولكن يجب عليهم أن يبلغوها في ظرف عام ٢٠٢٠.

كان من مستحيل الكوريين أن يرخوا معنوياتهم منتشين بالنجاحات المحصول عليها، وذلك من أجل توطيد مآثرهم التاريخية الغالية التي اجترحوها مخترقين بجرأة أقسى المحن والمصاعب التي واجهتهم في عام ٢٠٢٠.

طرح في الدورة الهدف الرئيسي لمعركة الثمانين يوما والمبادئ الرئيسية التي يجب التمسك بها أثناء المعركة والأهداف الفرعية الواجب تنفيذها في هذه الفترة.

ومازال قطاع الوقاية الطارئة لحماية أمن الدولة وسلامة الشعب هو قطاع الهجوم الرئيسي لهذه المعركة أيضا، إذ أن التمسك الثابت بحالة الوقاية المنيعة كان الهدف الرئيسي لهذه المعركة.

كما من واجبهم أن يكملوا المعركة الكبيرة لرفع أضرار الفيضان، وينهوا زراعة العام الواحد على خير وجه، وينصرفوا إلى دفع مشاريع الأهداف الحكومية الرئيسية، ويسرعوا، في آن مع ذلك، بالنضال الرامي إلى تنفيذ الخطة الاستراتيجية لخمس السنوات من تنمية اقتصاد الدولة إلى أقصى حد.

تجاوبا مع نداء حزب العمل الكوري إلى تزيين الثمانين يوما الأخيرة من عام ٢٠٢٠ على أروع صورة، هب جميع الكوريين واقفين بجرأة.

ففي بداية المعركة، صنع أفراد الطبقة العاملة والعلماء والتقنيون العاملون في قطاع النقل بالسكك الحديدية القاطرة الكهربائية العاملة بالتيار المتناوب ذات المحاور الستة بالاستفادة من التكنولوجيا الرائدة، على طرازهم الذاتي، وحقق أفراد الطبقة العاملة في مؤسسة بيونغ يانغ الكهرحرارية المتحدة خطة الإنتاج الكهربائي اليومي بالتجاوز بمقدار أكثر من ١,٣ ضعفا.

أما في قطاع صناعة الغزل والنسيج في أنحاء البلاد، ظهر أكثر من ألف عاملة من العاملات اللواتي أنجزن الخطة السنوية، مما بث قوة وجرأة في قلوب أبناء الشعب المنطلقين إلى معركة الثمانين يوما.

طبعا إن هذه النجاحات التي اجترحها الشعب الكوري لم تكن كبيرة بعد، في ضوء مثلهم العليا، لكن هذه النجاحات التي تم إحرازها في الظروف غير الصالحة أصبحت رصيدا قيما لإنتاج المواد الخام والأولية محليا وإعادة تدوير الموارد، وزيادة القوة المحركة الداخلية.

بناء على التقرير الصحفي المفصل الصادر من وكالة الأنباء الكورية بخصوص انتهاء معركة الثمانين يوما، في يوم الأول من شهر كانون الثاني/

يناير عام ٢٠٢١، أنجزت عديد من الوحدات في قطاع صناعة المعادن مثل مؤسسة كيم تشايك المتحدة للحديد ومؤسسة هوانغهاي المتحدة للحديد ومؤسسة تشوليما المتحدة للفولاذ بالتجاوز خطة المؤشرات الرئيسية للفولاذ وحديد الزهر والمواد الفولاذية المدلفنة وخامات الحديد وغيرها.

وأكملت عديد من الوحدات في قطاع الصناعة الكيميائية مشاريع توسيع طاقتها الإنتاجية، وبرزت من قطاع الزراعة عشرات الوحدات بعد المائة من مزارع المحاصيل الوافرة على نطاق البلاد كلها، رغم أن الظروف الجوية كانت سيئة.

وفي قطاع صناعة الكهرباء، تجاوزت خطة الإنتاج على نطاق وزارة الطاقة الكهربائية بمقدار ١٠٦.٤ بالمائة، وفي قطاع صناعة الفحم، تم إنجاز خطة الإنتاج بمقدار ١٠٢ بالمائة، وفي قطاع النقل بالسكك الحديدية تحققت خطة نقل الشحنات بنسبة ١٠٥ بالمائة.

كما أن عديدا من وحدات قطاع صناعة الاستخراج حققت مهام الإنتاج، وأنجزت أكثر من أربعين وحدة من وحدات قطاع الحراج خطة إنتاجها.

وأنجز أفراد الطبقة العاملة في مجمع استصلاح أراضي المد في محافظة بيونغآن الشمالية ونظيره في محافظة هوانغهاي الجنوبية مشاريع استصلاح أراضي هونغكوندو للمد من المرحلة الثانية، وبناء المنطقتين الثالثة والرابعة في أراضي ريونغمايدو للمد حتى في الظروف الصعبة التي تنقص فيها جميع الأشياء، وبذلك، حققوا المآثر الكبيرة للحصول على الأراضي الزراعية الجديدة التي تساوي أراضي قضاء واحد.

وتم بناء عدة محطات كهربائية مثل محطة كومياكانغ رقم ٢ على أروع صورة، حتى تم تدشينها وتشغيلها، وبنى عدد كبير من المصانع والمرافق الثقافية والإنشاءات مثل مصنع بيونغ يانغ للأدوات الطبية الالكترونية، ومصنع







وونزونغ لمشروبات الشاي، ومصنع بيونغ يانغ للآلات الموسيقية القومية، على أفضل وجه كإبداعات شاهدة على العصر. وعلاوة على ذلك، قدمت نحو ٧٩٠٠ تجديد من التجديدات التقنية على نطاق البلاد كلها، مما دفع قدما بقوة علمية الاقتصاد الوطني.

هكذا، زين الكوريون عام ٢٠٢٠ المحفوف بالمحن التي لا تحصى تزيينا رائعا بمعركة الثمانين يوما واستقبلوا العام الجديد ٢٠٢١ الذي سيعقد فيه المؤتمر الثامن لحزب العمل الكوري الذي سيغدو مناسبة انعطاف عظيم في فتح






عهد النهوض الجديد، عهد التغيرات السريعة في بناء الاشتراكية.

لكن التحديات غير المتيسرة مازالت تواجه الكوريين، لكنهم سيناضلون بدأب ودون كلل من أجل تعجيل عصر الازدهار الذي ستتحقق فيه مثلهم العليا وأحلامهم.

عام ٢٠٢٠ في خضم المحن والنضال

تأليف: ري يونغ أوك

تحرير: يون يونغ إيل، باك سونغ إيل

ترجمة: كيم بونغ نام، جو سونغ هيوك

ناشر : دار النشر باللغات الأجنبية

جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

إصدار: نوفمبر/ تشرين الثاني ١١٠ زوتشيه (٢٠٢١)

E- mail:flph@star-co.net.kp

http://www.korean-books.com.kp







دار النشر باللغات الأجنبية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
١١٠ زوتشيه (٢٠٢١)